

ما قبض ثمنه إلا أن يكون عند المشتري بيّنة بالدفع ؛ وإن كان المبيع ممّا يكتب الناس في مثله الوثائق ويتشاهدون فيه ، كالحَيَوَان والرِّبَاع^(١) وأشباه ذلك ، واختلّفا في الثمن فقال المشتري : قد نقدتكَ ، وقال البائع : لم تنقُدي ، وقد قبضَ المشتري المبيعَ أو لم يقبضه^(٢) ، فعلى المشتري البيّنة بأنّه قد دفع كما ادّعى ، وعلى البائع اليمينُ بأنّه ما قبض كما أنكر ، قيل له ، فإن كانت السلعة بأيديهما معاً لم يبين بها المشتري ولم تُفارق البائع ، قال : القولُ قولُ البائع مع يمينه ، وعلى المشتري البيّنة فيما ادّعاه من دفع الثمن .

(١٤٩) وعن علي (ع) أنّه قال : لا يجوز على مسلم غلطٌ في بيع .

(١٥٠) قال جعفر بن محمد (صلع) : إذا باع رجلٌ من رجل سلعة ، ثم ادّعى أنّه غلطٌ في ثمنها وقال : نظرتُ في برّمانجى^(٣) فرأيت قوتاً من الثمن وغبناً بيّناً . قال : يُنظر في حال السلعة ، فإن كان مثلها تُباع بمثل ذلك الثمن أو بقريب منه مثل ما يتغابنُ الناسُ بمثله ، فالبيع جائزٌ ، وإن كان أمراً فاحشاً وغبناً بيّناً ؛ حَلَفَ البائعُ بالله الذي لا إله إلا هو على ما ادّعاه من الغلط . إن لم تكن له بيّنة ؛ ثم قيل للمشتري : إن شئتَ فخذها بمبلغ الثمن^(٤) ، وإن شئتَ فدع .

(١) حش د - الرباع أى الدار ، ط - بكسر الفاء والرباع جمع ربع أيضاً وهو حلة القوم ، وفى الحديث - عائشة تبيع رباعها من - .

(٢) د ، ه ، ط ، ي ، ع ، س - لم يقبض .

(٣) حش ي : وهو لفظ تركى أو فارسى وليس من العرب ، فى نسخة « برمانجى » وفى أخرى « بارنامى » ، ود : الورقة الجامعة للحساب ، وط : وهو لفظ تركى أى دفتر ، وأصله فارسى « بدنامه » ، وفى القاموس : البارنامج الورقة الجامعة للحساب معرب برنامه .

(٤) د ، ه ، ط : القية .